AIJLLS |SEPTEMBER 2019 | VOL 3 ISSUE 8
مجلة اللسان الدولية / العدد الثامن (سبتمبر 2019م/ 1441 هـ)
الترقيم الدولي ISSN 2600-7398

عوامل الجرجاني نقداً ودراسةً وإمكانية الاستشهاد بالسُّنَّة النَّبويَّة مراعاةً لجانب التطبيق

Criticism of Georgian factors, and the possibility of quoting the prophetic tradition, given the practical aspect

الأستاذ المساعد الدكتور حميد عالي

Assistant Professor Dr. Hamid Aali

salamlato@gmail.com

ملخص البحث:

موضوع هذا البحث يدور حول استراتيجية جديدة لتطوير برامج الدراسات اللغوية في المؤسسات التعليمية للناشئين في اللغة العربية، تحت عنوان "عوامل الجرجاني دراسةً نقديةً وإمكانية الاستشهاد بالسنة النبوية مراعاةً لجانب التطبيق" وتأتي أهمية الموضوع من جهتين: الأولى: تعلقه باللغة العربية لغة القرآن والسنة، الثانية: أن الموضوع يحتاج إلى الدراسة لكثرة الحاجة إليه، وعدم قيام أحد بها حسب علمي، ومشكلة البحث تأتي من جهة أن الموضوع يتعلق بأحد المحاور المقترحة للمؤتمر "استراتيجية جديدة لتطوير برامج الدراسات اللغوية في المؤسسات التعليمية" وأهداف البحث تتلخص في دراسة نقدية لهذه الرسالة اللطيفة، والاستشهاد بالسنة النبوية (على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم) للأمثلة المذكورة فيها لتسهيل التفهيم، وتطبيقها على السنة النبوية للناشئين، والمبتدئين، وتتلخص نتائج البحث في عدد من المسائل التي تعرض لها الإمام عبد القاهر الجرجاني وعدم تناسبها لمستوى الكتاب حسب وجهة النظر الباحث، وقد استشهد الباحث بسبعة و مائة حديثٍ صحيحٍ من كتب السنة، سبعة وثماون حديثاً من صحيح البخاري، وأربعة عشر حديثاً من صحيح مسلم، وستة أحاديث آخرى من غير الصحيحين في سائر كتب السنة.إلَّا في أماكن قليقلة لم يجد الباحث حديثاً صحيحاً يصلح للاستشهاد به والتعليق على محل الشاهد من الأمثلة. والمنهج الذي سلكه الباحث والتزمه في كتابة هذا البحث هو المنهج الوصفي والاستقرائي بحيث وصف الباحث الموضوع المراد دراسته واضحاً، من خلال منهجية علمية صحيحة، وصوَّر النتائج التي تمَّ التوصل إليها على صورة رقمية معتبرة، يمكن تفسيرها، وكذلك تتبع الباحث الأحاديث ذات الصلة بالشواهد، من كتب السنة، ثم حرَّر وجه الاستشهاد من تلك الأحاديث، في ضوء دراسةٍ استقرائية، وكذلك التزم الباحث بتوثيق المادة العلمية من مصادرها الأصلية المعتمدة .

ABSTRACT:

This research explores a new strategy for developing language study pr ograms in the Arabic language in educational institutes for young adults. This study is titled, "A critical study of 'Awaamil al Jorjani' (The Jorjani Elements) and corroborating these factors

with the prophetic narrations, when applicable.The importance of this research is twofold: First, it is connected to the Arabic language, the language of the Qur'aan and Sunnah. Second, there is a great need for studying this topic, and it has not been researched before, to the best of my knowledge,The research problem arises from one of the proposed themes of the conference, "A new strategy for developing language study programs in educational institutes." The research objectives are to carry out a critical study of this book, using the prophetic narrations to corroborate the elements mentioned in the book to facilitate understanding, and its application to the prophetic Sunnah, for beginner students of the Arabic language.The results of the research are summarized in a number of issues that Imam Abdul-Qahir Al-Jarjani has mentioned in his book while are inconsistent with the book level, according to the researcher's point of view. The research has generally invoked one hundred and seven authentic Hadithes from narrative books, among which eighty seven hadiths from Al-bukhary, fourteen from Al-Muslim, And six authentic hadiths are from other sources of narration. The research tries to rely on authentic narration except for few cases that the researcher could not find an authentic hadith, and footnote to witness place in examples. The research methodology that applied to this study is descriptive and inductive approach, in which the researcher described the subject to be studied clearly through a correct scientific methodology, and depicted the attained results through digital images that can be interpreted and understood properly. Furthermore, the researcher follows the applicable hadiths from narrative sources and identified precisely those matching parts of mentioned hadith to the research, guided by an inductive method. the researcher also committed to documenting the scientific material from its original approved sources.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله، من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.( ) {

}يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا.( ){

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.( ){

أَمَّا بعد: إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

أهمية الموضوع

وتأتي أهمية الموضوع من جهتين: الأولى: تعلقه باللغة العربية لغة القرآن والسنة، الثانية: أن الموضوع يحتاج إلى الدراسة لكثرة الحاجة، وعدم قيام أحد بها حسب علمي .

مشكلة البحث

ومشكلة البحث تأتي من جهة أنَّ المقال ألقي في مؤتمر عالمي تحت عنوان "استراتيجية جديدة لتطوير برامج الدراسات اللغوية في المؤسسات التعليمية" للناشئين المنعقد في جامعة المدينة العالمية بماليزيا بتاريخ 9 ديسمبر 2015م وموضوع المقال كان يتعلق بأحد المحاور المقترحة

يمكن طرح المشكلة في قالب السؤالين التاليين:

- ما هي مسائل التي بحاجة لدراستها والتعليق عليها في عوامل الجرجاني؟.
- وما هي الأحكام النحوية التي بحاجة إلى أمثلة تطبيقية من السنة النبوية والتعليق عليها ؟.

أهداف البحث

وأهداف البحث تتلخص في دراسة نقدية لهذه الرسالة اللطيفة، والاستشهاد لها بالسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم بغية جانب التطبيقي.

يهدف هذا البحث إلى تحقيق العنصرين التاليين:

- تحديد مسائل التي بحاجة لدراستها والتعليق عليها في عوامل الجرجاني.
- تحديد الأحكام النحوية التي بحاجة إلى أمثلة تطبقية من السنة النبوية والتعليق عليها .

حدود البحث

هذا البحث يتعلق بدارسة نقدية لكتاب عوامل للإمام عبد القاهر الجرجاني والاستشهاد بالسنة النبوية لما أتى به من القواعد والمسائل النحوية قدر المستطاع.

الدراسات السابقة

لم يظفر الباحث – حسب اطِّلاعه – بدراسة علمية أكاديمية، مما تعرَّض له الباحث ولكن هناك شروح كثيرة على الكتاب، مثل وسائل الفئة في شرح العوامل المائة للعلامة بدر الدين العيني الحنفي (ت 855 هـ)، شرح العوامل الجرجاني لسعد الله الصغير، تسريح الغوامل في شرح العوامل للجرجاني للشيخ أحمد بن محمد الفطامي المتوفى 1300هـ / تحقيق إلياس قبلان / دار الكتب العلمية بيروت 2010، وهناك عدد كبير من

الشروح ولكن كلهم اعتنوا بالألفاظ وشرح الألفاظ ولكن ما قام به الباحث ليس شرحاً ولا تعليقا مفصلاً بل هناك تعليق بسيط على بعض الأمثلة التي لا تتناسب لمستوى الكتاب، ولكن الأهم والجديد في هذا العمل هو الأمثلة التطبقية من الأحاديث النبوية قدر المستطاع والتعليق على موضع الشاهد وهذا لم يره الباحث قام به أحد من الشارحين وهذا العمل المتواضع يختلف عن غيره من هذه الناحية.

منهج البحث

والمنهج الذي سلكه الباحث والتزمه في كتابة هذا البحث هو المنهج الوصفي والاستقرائي بحيث وصف الباحث الموضوع المراد دراسته واضحاً، من خلال منهجية علمية صحيحة، وصوَّر النتائج التي تمَّ التوصل إليها على صورة رقمية معتبرة، يمكن تفسيرها، وكذلك تتبع الباحث الأحاديث ذات الصلة بالشواهد، من كتب السنة، حاول الباحث أن يعتمد على صحيح البخاري قدر المستطاع، فإن لم يجد ففي صحيح مسلم، فإن لم يجد سيلجأ إلى السنن الأربعة، وإن لم يجد ففي غيرها من كتب السنة، ثم تحرير محل الشاهد في تلك الأحاديث، وحاول الباحث أن يقتصر على محل الشاهد من الحديث مع رعاية بقاء معنىً مفيدٍ للحديث، في ضوء دراسةٍ استقرائية، وكذلك التزم الباحث بتوثيق المادة العلمية من مصادرها الأصلية المعتمدة .

- الاقتصار على محل الشاهد من الحديث لأجل الاختصار بون ذكر راوي الأعلى.
- الاحتفاظ بأصل الكتاب كما هو بين القوسين ولكن تقسيمه حسب هيكل البحوث الأكاديمية، ووضع الفصول، والمباحث، والمطالب، ووضع العناوين لها والتعليقات عليها والأمثلة من السنة النبوية كلها من الباحث .

هيكل البحث وتقسيماته يتكون هيكل البحث بعد هذه المقدمة من تمهيد وفصلين وثلاثة مباحث وخاتمة كالتالي:

التمهيد قال الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني: (وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فإن العواملَ في النَّحْو على ما ألّفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني( ) رحمة الله عليه مائةُ عامِلٍ: لَفْظيَّةٍ ومَعْنَويَّة، فاللفظيَّةُ منها على ضَرْبيْنِ: سَماعِيَّةٌ وقِياسِيَّةٌ فالسَّماعيَّةُ منها إحْدَى وتِسْعونَ عامِلاً، والقِياسيَّةُ منها سبعةُ عوامِلَ، والمعنوية منها عددانِ، وتتنوع السماعية منها على ثلاثة عشر نوعاً).

الفصل الأول: العوامل السماعية وتحته ثلاثة مباحث: المبحث الأول: الحروف العاملة وتحته ستة مطالب: المطلب الأول:)النَّوع الأوَّل: حروف تجرُّ الاسم فقط، وهي سبعة عشر حرفاً(.الأول: الباء وله معانٍ (الباءُ للإلصاق: نحو به( ) داء ومررت بزيد). مثال من السنة: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ...إِنِّي مَرَرْتُ بِاليَهُودِ( )، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، فَقُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ.. »( ). (وللتعدية: نحو ذهبت بزيد). مثال من السنة: «أَلاَ وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ( ) مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ»( ). (وللاستعانة: نحو كتبت بالقلم). مثال من السنة: « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ( ) مَسِيرَةَ شَهْرٍ»( ). (وللمصاحبة: نحو دخلت عليه بثياب السفر). مثال من السنة: «قَالَ أَنَسٌ – فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ( ) ﷺ بِإِدْرِيسَ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ...»( ). (وللظرفية:

نحو صليت بالمسجد). مثال من السنة: «إِنَّ بِلاَلًا يُنَادِي بِلَيْلٍ( )، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» ( ). (وللمقابلة: نحو بعت هذا بهذا). مثال من السنة: «لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ،( )»( ).(وللزيادة نحو قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}( ) {وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}( ). (وللقسم: نحو بالله لافعلن كذا). مثال من السنة: «أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ( ) وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ... »( ). الثاني: مِنْ وله معانٍ: (ومن لابتداء الغاية نحو سرت من البصرة إلى الكوفةِ). مثال من السنة: «مِنْ مُحَمَّدٍ( ) رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى»( ). (وللتبعيض: نحو أخذتُ مِنَ المالِ). مثال من السنة: «اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلاَتِكُمْ( ) وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»( ). (وللتبيين: نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان). مثال من السنة: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ( ) مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ»( ). (وللزيادة: نحو ما جائني من أحدٍ). مثال من السنة: قَالَ النبي ﷺ: "مَا مِنْ شَيْءٍ( ) لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي، حَتَّى الجَنَّةُ وَالنَّارُ»( ).الثالث: إلى وله معانٍ: (وإلى لانتهاء الغاية نحو سرت من البصرة إلى الكوفة). مثال من السنة: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ... إِلَى سَبْعِ( )مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ( )كَثِيرَةٍ...»( ) (وبمعنى مع نحو قوله تعالى: {فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ}( ) مثاله من السنة: عَنْ حُمْرَانَ « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ ... ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إِلَى المِرْفِقِ( ) ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى إِلَى المِرْفِقِ ثَلاَثًا...»( ) الرابع: في وله معنيانِ: (وفي للظرفية نحو المال في الكيسِ ونظرتُ في الكتابِ). ومثاله من السنة: «لاَ يَزَالُ العَبْدُ فِي صَلاَةٍ( ) مَا كَانَ فِي المَسْجِدِ( ) يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ»( ). (وبمعنى على نحو قوله تعالى: {وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ( )النَّخْلِ}( ) ومثاله من السنة: «البَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ( )»( ).الخامس: (وحتى لانتهاء الغاية نحو أكلت السمكةَ حتى رأسِها). ومثاله من السنة: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ( ) يُشَاكُهَا»( ).السادس: اللام وله معانٍ. (واللام للتَّمليك نحو المالُ لزيدٍ). ومثاله من السنة: وَسَلَّمَ « لِلَّهِ( ) مَا أَخَذَ وَ لِلَّهِ( ) مَا أَعْطَى، كُلٌّ بِأَجَلٍ»( ). (وللاختصاص نحو الجلُّ للفرسِ).ومثاله من السنة: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ( ) مِنَ النَّارِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا( ).(وللزيادة نحو قوله تعالى: {رَدِفَ لَكُمْ( ) بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ}( ) ومثاله من السنة: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ( ) قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»( ) .(ولا أبا لكمْ)( ). (وللقسم نحو لله لا يؤخِّر اللهُ الأجلَ). ومثاله من السنة: قول أَبِي أَيُّوب لمعاوية: للَّهِ( ) لَا أُكَلِّمُهُ أَبَدًا "( )(وللتعليل نحو ضربتُ زيداً للتأديب). ومثاله من السنة: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةٍ( ) مَرَّتْ بِهِ حَتَّى تَوَارَتْ»( ) السابع: (ورب للتقليل نحو رب رجل جواد لقيته، ورب رجل أبوه كريم لقيته، ورب رجل كرم أبوه لقيته).ومثاله من السنة: «رُبَّ مُبَلِّغٍ( ) يُبَلِّغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ»( ). الثامن: عَلى وله معنيان: (وعلى للاستعلاء: نحو عليه( ) دين. وزيدٌ على السَّطحِ). ومثاله من السنة: عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ...، فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ( )، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، ...»( ). (وقد يكون على فعلاً نحو قوله تعالى:{إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا( ) فِي الْأَرْضِ}) ( ). ومثاله من السنة: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ...قَالَ: فَلَمَّا عَلاَ ( )عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى، فَرَفَعَ صَوْتَهُ: ... قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا»( ). التاسع: (وعن للبُعدِ والمجاوزةِ نحو رميتُ السَّهم عن القوسِ).ومثاله من السنة: «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ،

...، فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ( )، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ( )...»( ).العاشر: (والكاف للتشبيه: نحو زيدٌ كالأسدِ. والذي كزيدٍ أخوك). ومثاله من السنة: «إِنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ( ) يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ"( ). الحادي عشر والثاني عشر (ومُذْ ومُنْذُ للابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رأيته مُذْ يومِ الجمعةِ ومُنْذُ يومِ السَّبتِ). ومثاله من السنة: «تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثِ( ) لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ: لاَ، قَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ»( ).الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر: (والباء للقسم نحو بالله والتاء نحو تالله والواو نحو والله لأفعلن كذ). ومثال الباء من السنة: أنَّ رجلاً سأل النبيَّ:...: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ( ) مَنْ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»( ).ومثال التاء من السنة: تَاللَّهِ( ) لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا"( ). ومثال الواو من السنة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « وَاللَّهِ ( )مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلاَ خُشُوعُكُمْ»( ). السادسة عشر: (وحاشا للتَّنزيه نحو ساء القومُ حاشا زيدٍ).ومثاله من السنة: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، حَاشَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ( )»( ).والسابعة عشر: (وعدا وخلا للاستثناء نحو جائني القومُ عدا زيدٍ وخلا زيدٍ) ( ).المطلب الثاني: (النوع الثاني :حروف تنصب الاسم وترفع الخبر. وهي ستة احرف): الأول: (إنّ و أنّ للتحقيق نحو إنَّ زيداً منطلقٌ وبلغني أنَّ زيداً ذاهبٌ). ومثاله من السنة: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ( )...»( ). ومثاله من السنة: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ( )...»( ).الثاني: (وكأنَّ للتشبيه نحو كأنَّ زيداً الأسدُ) ومثاله من السنة: «يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ( )»( ).الثالث: (ولكنّ للاستدراك نحو جائني القومُ لكنَّ عمراً لم يجئ)( ).ومثاله من السنة: «لاَ، لَكِنَّ أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ( )»( ). الرابع: (وليت للتَّمنّي نحو ليت الشَّبابَ يعودُ يوماً ( )فأُخبرَه بما فعل المشيب).ومثاله من السنة: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ( )»( ). الخامس: لعلَّ (ولعلّ للتَّرجي نحو لعلّ زيداً عالمٌ). ومثاله من السنة: «وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ( ) بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ»( ). المطلب الثالث: (النوع الثالث: حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس، فما لنفي الحال نحو ما زيد منطلقاً، ولا لنفي الاستقبال نحو لا رجلٌ افضلَ منك). المطلب الرابع: (النوع الرابع: حروف تنصب الاسم فقط. وهي سبعة أحرف) وتحته أربعة فروع الفرع الأول: (الواو بمعنى مع نحو استوى الماءُ والخشبةَ). ومثاله الحديث القدسي: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ( )"( ).الفرع الثاني: (إلاّ للاستثناء وإلاّ للاستثناء نحو جائني القومُ إلاّ زيداً وما جائني القومُ إلاّ حماراً).ومثاله من السنة: «فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ( )»( ).الفرع الثالث: (ويا لنداء البعيد نحو يا عبدَ الله ويا خيراً من زيدٍ ويا رجلاً خذْ بيدي). ومثاله من السنة: «يَا عَبْدَ اللَّهِ( )، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»( ).(وأيا وهيا لنداء البعيد نحو أيا عبد الله وهيا عبد الله).ومثاله من السنة: «أَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ( )، هَذَا سَيِّدُكُمْ اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ، حَتَّى خَالَفَ كِتَابَ اللهِ( )« ...

ومثاله من السنة: قَالَ أَبُو جَهْلٍ لرسول الله ﷺ : إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " نَعَمْ ". فَقَالَ: هَيا ( )مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ...( ). الرابع: أي والهمزة (وأي لنداء القريب نحو أي عبد الله). ومثاله من السنة: «أَيْ سَعْدُ( )، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ -يُرِيدُ عَبْدَ

اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ- »( ). (والهمزة أيضا لنداء القريب لكنّ الهمزة لنداء الأقرب نحو أعبد الله).ومثاله من السنة: أبْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ( )، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ»( ). المطلب الخامس: (النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع وهي أربعة أحرف): الأول: (أن للاستقبال نحو أريد أنْ أخرجَ). ومثاله من السنة: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ( ) مِنَ المِسْجِدِ»( ). الثاني: (ولن لتأكيد نفي الاستقبال نحو {فَلَنْ أَبْرَحَ( ) الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي}) ( ). ومثاله من السنة: «لَنْ يَبْرَحَ( ) هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، ...، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»( ) الثالث: (وكي للتعليل نحو جئتك كي تعطيَني حقّي).ومثاله من السنة: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ ...وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ، وَهِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ( ) بِي فَيُطْعِمَنِي...»( ). الرابع: (وإذن جواب وجزاء نحو قولك إذَنْ أكرمَك في جواب من قال أنا آتيك).ومثاله من السنة: قال ابراهيم: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، قَالَ: أَطِعْ رَبَّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: إِذَنْ أَفْعَلَ .( )«...( )المطلب السادس: (النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة أحرف) الأول: (إنْ للشَّرط والجزاءِ نحو إنْ تأتني أُكْرِمْك). ومثاله من السنة: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أُرِيتُكِ فِي المَنَامِ مَرَّتَيْنِ، ...، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ) .( )"(الثاني: (ولم لنفي الماضي بعد نقله من المستقبل نحو لم يخرجِ الأَميرُ. ومثاله من السنة: «لَمْ تُقْطَعْ( )ا يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ المِجَنِّ( ) تُرْسٍ( ) أَوْ حَجَفَةٍ( )...» ( ). الثالث: (ولما لنفي الماضي أيضا وفيه توقع وانتظار نحو لما يخرجِ الأَميرُ)( ).الرابع: (ولا للنَّهي نحو لا تَفْعَلْ).ومثاله من السنة: «لا تَفْعَلْ،( ) بِعِ الجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا»( ).الخامس: (واللَّام للأمر نحو لِيفعلْ زيدٌ). ومثاله من السنة: «مَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ( )»( ). المبحث الثاني: الأسماء، وأسماء الأفعال، العاملتان وتحته ثلاثة مطالب: المطلب الأول: (النوع السابع: أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إنْ وهي تسعة أسماء :مَن نحو منْ تضربْ أضربْ). ومثاله من السنة: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ( ) فِي الدِّينِ... »( ). (وأيٌّ نحو أياً تضرب أضرب). ( ) (ومتى نحو متى تأتني اكرمك). ومثاله من السنة: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِعْ( ) أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ»( ).(ومهما نحو مهما تاتني اكرمك). ومثاله من السنة: قول النبيّ ﷺ لعائشة: «أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللهُ( )، نَعَمْ.( ). (وأين نحو أين تكن اكن).(وحيثما نحو حيثما تجلس أجلس). (واذما نحو اذما تاتني اكرمك).(وأنَّى نحو أنَّى تفعل أفعل) ( ).المطلب الثاني: (النوع الثامن أسماء تنصب أسماء نكرات على التَّميز وهي أربعة أسماء) (الأول عشرة اذا ركبت مع أحدٍ أو اثنينِ أو ثلاثةٍ أو أربعةٍ إلى تسعةٍ وأيضا عشرون وثلاثون إلى تسعين نحو عندي أحدَ عشرَ رجلاً. ومثاله من السنة: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا( ) ...»( ) (والثاني كم( ) للاستفهام نحو كم رجلاً عندك). (والثالث كأيٍّ ( )نحو كأيٍّ رجلاً لقيته).ومثاله من السنة: «يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا كَأَيٍّ مِنْ آيَةٍ( ) أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ، كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا»( ) (والرابع كذا وهي كناية عن العدد نحو عندي كذا ردهماً). ومثاله من السنة: قول النبي ﷺ لرجل يَقْرَأُ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً( )،

أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا»( ). المطلب الثالث: (النوع التاسع: كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها ترفع، وبعضها تنصب، وهي تسعة كلمات الناصبات منها ستة) الأول: (رويد نحو رويد زيداً أي أمهله). ومثاله من السنة «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقًا( ) بِالقَوَارِيرِ»( ). (وبله نحو بله زيداً أي دعْه). ومثاله في الحديث القدسي: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ،... ذُخْرًا بَلْهَ، مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ( ) ...( ). (ودونك نحو دونك زيداً أي خذه). ومثاله من السنة: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمِّ يَا عَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ( )..." ( ). (وحيَّهل نحو حيَّهل الثَّريد أي إيتها). ومثاله من السنة: «يَا أَهْلَ الخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُؤْرًا، فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ( )»( ).(وعليك نحو عليك( ) زيداً أي الزمه) ومثاله من السنة: «اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ( )»( ). (وهاء نحو هاء زيداً أي خذه). ومثاله من السنة: «البُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ( )، ...( )»( ).الفرع الثاني: الأسماء الأفعال الرافعة، (والرافعة منها ثلاثة كلمات: هيهات نحو هيهات زيدٌ أي بعُد). ومثاله من السنة: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الحَدِيثَ، وَالحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ، فَهَيْهَاتَ( )»( ). (وسرعان نحو سرعان ذا إهالة أي سرع) (وشتان نحو شتان زيد وعمرو أي إفترقا( ). المبحث الثالث: الأفعال العاملة السماعية وهي أربعة أصناف الصنف الأول: (النوع العاشر: الأفعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة عشر فعلا: كان نحو كان زيدٌ قائماً). ومثاله من السنة: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ( )...( ). (وتكون تامة نحو كان زيد أي وجد وثبت) ومثاله من السنة: «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً( )»( ).(وزائدة: نحو أنَّ من أفضلهم كان زيداً، ومضمراً فيها ضمير الشأن: نحو كان زيدٌ قائمٌ) ( ). (وصار للانتقال: نحو صار زيدٌ غنياً). ومثاله من السنة: «جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ... فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ، ... أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا( )، ثُمَّ أَلْزَقَتْهُ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ» ( ). (وتكون تامة: بمعنى ذهب نحو صار زيد إلى عمرو أي ذهب اليه). ومثاله من السنة: «مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ( )» ( ). (وأصبح نحو أصبح زيدٌ غنياً) ومثاله من السنة: «فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ( ) كَسْلاَنَ»( ).(وتكون تامة نحو أصبح زيدٌ أي دخل في وقت الصبح). ومثاله في الحديث القدسي: " أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ( )..."( ).(وبمعنى صار نحو أصبح زيدٌ فقيراً أي صار زيدٌ فقيراً). (وأمسي مثل أصبح نحو أمسي زيدٌ فقيراً) ومثاله من السنة: في فتح خيبر "فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ( ) الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ... ( ). (وأضحى مثل أصبح أيضا نحو أضحى زيدٌ فقيراً) (وظل نحو ظل زيدٌ قائماً). وتكون بمعنى صار نحو ظل زيدٌ فقيراً أي صار زيدٌ فقيراً) ( ). (وبات نحو بات زيدٌ فقيراً). ومثاله من السنة: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً( ) عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ..." ( ). (وتكون تامة نحو بات زيد). ومثاله من السنة: «بَاتَ النَّبِيُّ( ) ﷺ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ»( ). وبمعنى صار نحو بات زيدٌ فقيراً أي صار زيدٌ فقيراً. (ومازال نحو مازال زيدٌ كريماً) ومثاله من السنة: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا( ) حَتَّى أَصْبَحَ، ... فَقَالَ: «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»( ) . (وما برح نحو ما برح زيدٌ حاكماً)

ومثاله من السنة: «لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا( )، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»( ). (وما فتئ نحو ما فتئ زيدٌ حاكماً). (وما أنفك نحو ما أنفك زيدٌ حاكماً( ))( )(وما دام نحو إجلس ما دام زيدٌ جالساً).ومثاله من السنة قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبِ العَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا( )»( )(وليس لنفي الحال نحو ليس زيدٌ قائماً). ومثاله من السنة: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ( ) عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ...»( ). الصنف الثاني: (النوع الحادي عشر: أفعال تسمى أفعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي سبعة أفعال) الأول (عسى نحو عسى زيدٌ أن يخرجَ) ومثاله من السنة: حاضت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، في الحج فقال النَّبِيُّ ﷺ : «فَلاَ يَضِرْكِ أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كُتِبَ عَلَيْكِ مَا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ، فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِهَا( )»( ) (وتكون تامة نحو عسى أن يخرج زيد وعسى زيد يخرج). ومثاله من السنة: ... وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ( )... »( ). (وكاد نحو كاد زيدٌ يخرجُ). ومثاله من السنة: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطِرْنَا، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ( )..."( ) (وكاد زيدٌ أن يخرجَ). ومثاله من السنة: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ، كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ( )،...»( ). (وطفق نحو طفق زيدٌ يفعلُ). ومثاله من السنة: قال النبي ﷺ يوم النحر: «هَذَا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ» فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ( ): «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»"( ) . (وجعل نحو جعل زيدٌ يخرجُ). ومثاله من السنة: عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، «جَعَلَ يَصُبُّ المَاءَ( )عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ...»( ).(وكرب نحو كرب( ) زيدٌ يخرجُ) ( ). (وأوشك نحو أوشك زيدٌ أن يخرجَ). ومثاله من السنة:..وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ، أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ( )مَا اسْتَبَانَ، وَالمعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ( )»( ). (وأخذ نحو أخذ زيدٌ يقومُ). ومثاله من السنة: عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ( ) – أَوْ قَالَ: فِي ثَنِيَّةٍ – ...»( ) .الصنف الثالث: (النوع الثاني عشر: أفعال المدح والذم ترفع الاسم الجنس المعرف بالألف واللام( ) وهي أربعة أفعال) الأول: (نعم نحو نعم الرجل زيدٌ فالرجل فاعل نعم وزيد مخصوص بالمدح) ومثاله من السنة: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ،( ) لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»( ). (وكذا بئس نحو بئس الرجلُ زيدٌ). ومثاله من السنة: «بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ( )»( ). (وحبّذا نحو حبّذا الرجلُ زيدٌ) ومثاله من السنة: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ، وَيَتَغَنَّيْنَ، وَيَقُلْنَ: نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ... يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ( )"( ) .(وساء نحو ساء الرجلُ زيدٌ)( ).الصنف الرابع: (النوع الثالث عشر: أفعال الشك واليقين تدخل على إسمين ثانيهما عبارة عن الأول وتنصبهما جميعا على المفعولية وهي سبعة أفعال) الأول: (ظننت نحو ظننتُ زيداً قائماً) (وإذا كان بمعنى اتهمت( ) لم يقتض المفعول الثاني نحو ظننتُ زيداً). الثاني: (وحسبت نحو حسبتُ أخاك كريماً). ومثاله من السنة: عن أَبِي رِفَاعَةَ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ، حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً( ) ..." ( ) .الثالث: (وخِلتُ( ) نحو خلت زيداً عاقلاً). والرابع: (وعلمتُ نحو علمتُ زيداً فاضلاً). ومثاله من السنة: قَالَتْ أُمُّ حَارِثَةَ بعد شهادة ابنها: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ ( )مِنْ قَلْبِي، فَإِنْ كَانَ فِي الجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ، ...»( ). (واذا كان

بمعنى عرفت لم يقتض المفعول الثاني نحو علمت زيداً).ومثاله من السنة: «مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ( ) ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكُرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلاَ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ» ( ). والخامس: (ورأيت نحو رأيت زيداً قائماً) ومثاله من السنة: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ أَكَادُ أُدْرِكُ الصَّلاَةَ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلاَنٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ( ) غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ..." ( ). (واذا كان بمعنى أبصرت لم يقتض المفعول الثاني نحو رأيتُ زيداً). ومثاله من السنة: عن أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ( ) ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلاَلًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الوَضُوءَ..." ( ). والسادس: (ووجدت نحو وجدتُ زيداً جواداً). ومثاله من السنة: «... وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كِلاَبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ( )، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ فَلاَ تَأْكُلْ...»( ) (واذا كان بمعنى صادفتُ لم يقتض المفعول الثاني نحو وجدتُ الضَّالَّة أي صادفتها). ومثاله من السنة: عن أنس قَالَ: وَجَدْتُ النَّبِيَّ( ) ﷺ فِي المِسْجِدِ مَعَهُ نَاسٌ، ...» ( ). والسابع: (وزعمت نحو زعمت زيداً ظريفاً.واذا كان بمعنى قلتُ لم يقتض المفعول الثاني نحو قوله تعالى:{زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا}) ( ).ومثاله من السنة: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، فَقَالَ: زَعَمَ ثَابِتٌ،( ) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ، وَأَمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ، وَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا»( ). الفصل الثاني: العوامل القياسية والمعنوية وتحته مبحثان المبحث الأول: العوامل القياسية (والقياسية منها سبعة عوامل): الأول: (الفعل على الإطلاق( ) نحو قام زيدٌ).ومثاله من السنة: « يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَرِّرُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ اليَوْمَ( )»( ). الثاني: (والمصدر نحو أعجبني ضربُ زيدٍ عمرواً) ومثاله من السنة: «إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلِفِ( ) فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ»( ). الثالث (واسم الفاعل نحو زيدٌ ضاربٌ غلامُه عمراً) ومثاله من السنة: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «...وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ البَارِحَةَ( ) إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي»( ).الرابع: (واسم المفعول نحو زيد معطيً غلامُه درهماً) ومثاله من السنة: «الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا»( ). الخامس: صفة المشبهة (والصفة المشبهة نحو جائني رجلٌ حسنٌ وجهُه) ومثاله من السنة: توصيف يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ حينما رأى رسول الله ﷺ في منامه أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنُ الضَّحِكِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ( )،"( ).السادس: (وكل اسم أضيف إلى اسم آخر نحو غلامُ زيدٍ، وخاتمُ فضةٍ، وضربُ اليومِ)ومثاله من السنة: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ ( )فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ»( ). السابع: (وكل اسم أستغني عن الإضافة نحو عندي راقودٌ خلاً، ومنوان سمناً، وقفيزان برّاً، وعشرون درهماً، وملؤه عسلاً). ومثاله من السنة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً( ) فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً( ) بَيْضَاءَ»( ). المبحث الثاني: العوامل المعنوية (والمعنوية منها عددان) الأول: (العامل في المبتدأ و الخبر وهو كونه مبتدأ وخبراً نحو زيدٌ منطلقٌ)، ومثاله من السنة: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ... وَذِمَّةُ المسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ( )...»( ). الثاني: (والعامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيدٌ يضربُ ويضربُ زيدٌ في موقع زيدٌ ضاربٌ). ومثاله من السنة: «يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلَا يَسْتَنُّونَ

بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ ( )فِيهِمْ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ.( )...

خاتمة نتائج البحث

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة

إن الإما عبد القاهر الجرجاني رحمه الله قد تعرض لبعض الأمثلة لا يتناسب مع مستوى الكتاب لأنه تعرض للإعراب المحلي والحال لا يوجد في الكتاب الكلام على الإعراب مطلقاً. مثل التمثيل بمثال (به داءٌ). تعرض الإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله للإعراب الفرعية أو المسمى بالإعراب بالحروف كذالك في بعض الأمثلة وهذا لا يتماشى مع مستوى الكتاب كالتمثيل ب (لا أبا لكم) .التمثيل بالجملة فيه تعرض للجمل التي لها إعراب والحال لم يتعرض في الكتاب عن الجمل التي لها محل من الإعراب والتي ليس لها محل من الإعراب كالتمثيل ب: جائني القومُ لكنَّ عمروا لم يجئ، وكالتمثيل ب: (ليت الشَّبابَ يعودُ يوماً ( )فأُخبرَه بما فعل المشيب.

استشهد الباحث بسبعة و مائة حديثٍ من كتب السنة تطبيقاً للأحكام، والقواعد النحوية المذكورة في الكتاب، إلَّا في أماكن قليقلة لم يجد الباحث حديثاً صحيحاً يصلح للاستشهاد به. استشهد الباحث بسبعة ومائة حديثٍ صحيحٍ من كتب السنة، سبعة وثماون حديثاً من صحيح البخاري، وأربعة عشر حديثاً من صحيح مسلم، وستة أحاديث آخرى من غير الصحيحين في سائر كتب السنة والتعليق على محل الشاهد من الأمثلة.

فهرس المصادر والمراجع

- The Holy Quran.
- Ibn al-Atheer, Majd al-Din Abu al-Sa`adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazri ibn al-Athir, (died: 606 AH), al-Nehayah in Gharib al-Hadith and al-Athar, 1399 AH, 1979 AD, publisher: The Scientific Library - Beirut, investigation: Taher Ahmad Al-Zawy - Mahmoud Mohamed El-Tanahy, Beirut: The Scientific Library
- Ibn Abi Osama, in his book, Bughyato al-Bahith ala Zawad Musnad Al-Harith, Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Haythami, publisher: Sunna Service Center and Prophet's Biography - Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, 1413 - 1992, by Dr. Hussein Ahmed Saleh Al-Bakri.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, Gharib al-Hadith, with an investigation: Dr. Abd al-Muti Amin al-Qalaji, publisher: Dar al-Kutub al-Alami - Beirut - Lebanon, Edition: First, 1405 - 1985.
- Ibn al-Sarraj, Abu Bakr, Muhammad ibn al-Sirri, Fundamentals in grammar, by: Abd al-Hussein al-Fatli, publisher: The Resala Foundation, Lubnan – Beirut.
- Ibn Battal, Abu Al-Hassan, Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, Sharh Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Edition: Second, 1423 AH - 2003 AD Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh.
- Ibn Daqeeq al- Eid, Ehkamu al-Ahkam, in the Explanation of Umdatu Alahkam, Publisher: Al-Sunnah Al-Muhammadiyah Printing House.
- • Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad, Al-Estezkar, investigation: Salem Muhammad Ata, Muhammad Ali Moawad, Edition: First, 1421-2000, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut.
- Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusef bin Abdullah bin Muhammad, paving the way in the meanings of meanings and corroboration, by:

• Ibn Hisham, Jamal al-Din, Abdullah bin Yusef bin Ahmed, Explanation of the ShzorAl-Zahab, Arab Heritage Revival House.

• Ibn Hisham, Jamal al-Din, Abdullah bin Yusef bin Ahmed, Mughni al-Labib, on the books of Arabism, by: Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamad Allah, Edition: Sixth, 1985, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus.

• Ibn Yaish, Abu al-Waqqa, Muwaffaq al-Din, Al-Asadi al-Musli, Sharh al-Mufsal by Zamakhshari, presented by: Dr. Emile Badi` Ya`qub, Edition: First, 1422 AH - 2001 AD, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon.

• Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath, bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr, Al-Sijistani, Sunan Abi Dawood, investigated by: Muhammad Mohiuddin Abdul Hamid, publisher: The Modern Library, Sidon - Beirut.

• Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail Al-Jaafi, Sahih Al-Bukhari, by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Edition: First, 1422 AH, Publisher: Dar Touq Al-Najat.

• Badr al-Din, Muhammad ibn Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, Ibn al-Nazim explained the Al-Alfehe of Ibn Malik, by: Muhammad Basil Ayoun al-Aswad, Publisher: Dar al-Kutub al-Alamiyya, Edition: First, 1420 AH .

• Abu Ali Ahmed bin Ali bin Al Muthanna, Musnad Abu Yala, by: Hussein Salim Asad, Edition: First, 1404 - 1984, Publisher: Dar Al Mamoun for Heritage - Damascus.

• Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa bin Surah, Sunan Al-Tirmidhi, investigation and commentary: Ahmed Muhammad Shaker (Part 1, 2), Muhammad Fouad Abdul Baqi (Part 3), and Ibrahim Atwa Awad Al-Mudares in Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), Edition: second, 1395 AH - 1975 AD, publisher: Library and Printing Company, Mustafa Al-Babi Al-Halabi - Egypt.

• Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa bin Soora, Al-Shamael Al-Muhammadiyah and Al-Mustafa Al-Mostafawi, by investigation: Syed Bin Abbas Al-Julaimi, Edition: First, 1413 AH - 1993 Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir al-Bakri, publisher: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Morocco, Publication Year: 1387 AH.

• Ibn al-Uthaymeen, Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Uthaymeen, Sharh Riyad al-Salihin, publisher: Dar al-Watan Publishing, Riyadh Edition: 1426 AH.

• Ibn Allan, Muhammad Ali bin Muhammad bin Allan, The Peasant Guide to the Methods of Riyad al-Salihin, Publisher: Dar Al-Maarefa for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Fourth, 1425 AH - 2004 AD.

• Ibn Qutaiba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinouri, Gharib Al-Hadith, verified by: Dr. Abdullah al-Jubouri, Edition: First, 1397, publisher: Al-Ani Press - Baghdad.

• Ibn Qaraqul, Abu Ishaq, Ibrahim bin Yusef bin Adham, Mataleal-Anwar ala Sihah-al-athar by: Dar Al Falah for Scientific Research and Verification of Heritage, Edition: First, 1433 AH - 2012 AD, Publisher: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - State of Qatar.

• Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, Sunan Ibn Majah, by: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Publisher: Dar Ihyaa, Arabic Books.

• Abu Muhammad, Badr al-Din, Hassan bin Qasim, clarification of the purposes and paths by explaining the Al-Alfeyh of Ibn Malik, Explanation and Verification: Abd al-Rahman Ali Suleiman, Edition: First 1428 AH - 2008 AD, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

• Ibn Al-Mulqin, Serageldin, Abu Hafs, Omar bin Ali bin Ahmed, Al-Tawdih to explain the Al-Jame Al-Sahih, by investigation: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, publisher: Dar Al-Nawadir, Damascus - Syria, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD. 2008 .

• Ibn Hisham, Jamal Al-Din, Abdullah bin Youssef, Sharh Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, Publisher: Cairo, Edition: 11-1383.

AD, Publisher: Commercial Library, Mustafa Ahmed Al-Baz - Makkah Al-Mukarramah..

- Al-Turbishti, Abu Abdullah, Shihab al-Din, Fadlallah bin Hassan, Al-Muyassar in explaining the Masabeh of the Sunnah, by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, publisher: Library of Mustafa Mustafa El-Baz, Edition: Second, 1429 AH - 2008 AH.

- Al-Harbi, Abu Ishaq, Ibrahim bin Ishaq, Gharib Al-Hadith, with an investigation: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Edition: First, 1405, Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah..

- Al-Khattabi, Abu Sulaiman Hamad bin Muhammad, Maalem Al-Sunan, an explanation of Sunan Abi Dawud, Edition: First 1351 AH - 1932 AD, Publisher: Scientific Printing - Halab.

- Al-Dammamini, Abu Bakr, Muhammad bin Omar, Al-Masbah Al-Jamea, investigation, and graduation: Nour Al-Din Talib, publisher: Dar Al-Nawader, Syria, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.

- Al-Razi, Abu Abdullah, Zain Al-Din, Muhammad bin Abi Bakr, Mukhtar Al-Sahah, Investigator: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD, Publisher: Modern Library - Model House, Beirut - Saida..

- Al-Zajaji, Abu al-Qasim, Abd al-Rahman bin Ishaq, Horuf .